الباب الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

وبعد أن بحثت الباحثة عن "فهم حديث الجلباب عند علماء نهضة العلماء والمحمدية" فوجدت فى شرحيهما النتائج كما يلي:

كان علماء نهضة العلماء والمحمدية يفهمون عن حديث الجلباب أن الجلباب هو ليس ستر الوجة ويجعل مباحا وسنة إذا لا مأمن من الفتنة، وهذا يدل على أن العلماء يميلون بفهم حديث الجلباب لغويا ويميل فهما معنويا. فهم الحديث عند العلماء بيان لفظ الحديث بالإجمال، وفهم الحديث وفقا بدلالة القرآن والحديث، وفهمه بحيث نصه وسياقه، وفهمه وفقا بسبب الورود، وأيضا، ذكر العلماء أغراض الجلباب فى الحديث.

و المعادلة بين علماء نهضة العلماء و المحمدية فى فهم حديث الجلباب أنهم ذكروا فى فهمهما مباحا وسنة. و الفرق فى فهم حديث الجلباب بين علماء نهضة العلماء و المحمدية أن علماء نهضة العلماء يفهم حديث الجلباب أغراضا معنويا. أما المحمدية يفهمه لغويا معنويا.

أما الأدلة أقام بها علماء نهضة العلماء والمحمدية في حكم الجلباب، من القرآن الكريم والأحاديث النبوية بالبحث كما يلى:

١. من القرآن الكريم: قوله تعالى في سورة الأحزاب الآية ٥٩ (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَـٰبِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا

يُؤۡذَيۡنَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا) قد فهم علماء نهضة العلماء أن هذه الآية دليل على أمر يدنين جلباب على الرأس إلى قدمين، حتى لايومرن لستر الوجه لأن تعريف الجلباب أي القميص. وزيادة فهم العلماء محمدية أن ستر الوجه اتفق العلماء واجب لنساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولغيره جائز مادام خشي الفتنة والعفة.

٢. من القرآن الكريم: قوله تعالى في سورة النور ٣١ (وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَاۖ وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ) قد فهم علماء نهضة العلماء والمحمدية أن هذه الآية ليس دليل لوجوب النقاب لأن إذا يومرن ستر الوجه فلا يومرن للمؤمنات يغضن من أبصرهن .

٣. من الحديث النبوي عن اللباس في الإحرام يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – « لاَ يَلْبَسُ الْقُمُصَ وَلاَ الْعَمَائِمَ وَلاَ السَّرَاوِيلاَتِ وَلاَ الْبَرَانِسَ وَلاَ الْخِفَافَ ، إِلاَّ أَحَدٌ لاَ يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلاَ تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ أَوْ وَرْسٌ » وفى رواية البخاري: "وَلاَ تَنْتَقِبِ الْمَرْأَةُ الْمُحْرِمَةُ وَلاَ تَلْبَسِ الْقُفَّازَيْنِ" قد فهم العلماء نهضة العلماء ومحمدية أن هذا الحديث دليل على عورة النساء كل البدن إلا الوجه والكفين لغيره مستحب ولا واجب.

ب. التوصيات

السابقة، شعرت الكاتبة أن تبلّغ التوصيات، كما تلي: بناءا على النتائج المشروحة

١. ينبغي للنساء اللاتي أردن في الجلباب أن يفهمن أغراضه وأيضا في النقاب وأغراض الجلباب أحدها لعفة.

٢. إذا أرد الطلاب خصوصا من النساء أن يعرفوا بحثا عميقا في الجلباب فليرجع إلى الأحاديث و فهم العلماء التى تتكلم عنه، حتى يفهمون فهما كافيا وجيدا، كما عرفنا أن العلماء ورثة الأنبياء، فعلينا مسؤولية إلقائها على الناس بفهم صحيح، وفيها كثير من المعلومات التي تتعلق بمفهوم الجلباب لسهولة الفهم لنا.

٣. فلا يفوت هذا البحث العلمي من الخطايا، فللطلاب الذين يريدون أن يعرفوا عن أمثال الحديث عميقا أن يبحثوه في فرصة أخرى.